

تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الأثرية لتنمية السياحة الثقافية بمدينة الأقصر

صباح محمد محمود محمد ابراهيم¹

s_m_m2030@yahoo.com

المخلص:

استخدام التكنولوجيا الرقمية في مناطق السياحة الاثرية والمزارات السياحية التاريخية يعد من التوجهات الحديثة والمتلاحقة التطور، ولها الاثر الكبير في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمقصد السياحي، وزيادة الحركة السياحية به. ويهدف البحث الي معرفة مدي تطبيق تقنيات التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية السياحية، بمدينة الاقصر، لتحقيق التنمية المستدامة للسياحة الثقافية. واتضح من الدراسة وجود استخدام للتكنولوجيا الرقمية لتقنية الدفع الالكتروني، ووجود موقع الكتروني لوزارة السياحة، عليه برامج تسويقية للتعريف بالمزارات السياحية بمدينة الاقصر، من خلال الصور والافلام الدعائية، ولكن هناك ضعف في استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة، كالسياحة الافتراضية، والميتافيرس، وتقنية الذكاء الاصطناعي، وتقنية الهولوجرام، وانترنت الاشياء، وغيرها من الوسائل الرقمية المطورة. لذلك تم التوصية بالتحول الرقمي التدريجي، لتحويل المقصد السياحي الثقافي بمدينة الاقصر

¹ - مدرس بكلية تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحي برنامج تكنولوجيا السياحة والسفر
جامعة طيبة التكنولوجية

الي مقصد سياحي ذكي، قائم علي استخدام التطبيقات الذكية المطورة للتكنولوجية الرقمية، والتي هي في حاجة ماسة لمزيد من التحسين والتطوير التكنولوجي، خاصة في ظل التحديات الرقمية المتلاحقة التطور، وقيام وزارة السياحة بالتشجيع علي الابداع والابتكار في تقديم برامج سياحية، قائمة علي استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

التقنيات التكنولوجية ، السياحة الثقافية ، الحركة السياحية، المزارات الأثرية، مدينة الأقصر.

Summary :

The use of digital technology in archaeological tourism areas and historical tourist attractions is one of the modern and progressively developing trends, and it has a significant impact on achieving sustainable tourism development of the tourist destination and increasing tourist traffic there. The research aims to determine the extent of application of digital technology techniques in archaeological tourist attractions in the city of Luxor, to achieve sustainable development of cultural tourism. It became clear from the study that there is a use of digital technology for electronic payment technology, and the existence of a website for the Ministry of Tourism, which has marketing programs to introduce tourist attractions in the city of Luxor, through advertising pictures and films, but there is a weakness in the use of modern technological techniques, such as virtual tourism, the metaverse, and artificial intelligence technology, Hologram technology, the Internet of Things, and other advanced digital means. Therefore, a gradual digital transformation was recommended, to transform the cultural tourist destination in Luxor into a smart tourist destination, based on the use of smart applications developed for digital technology, which are in dire need of further improvement and technological development, especially in light of the increasingly evolving digital challenges, and the Ministry of Tourism is encouraging I strive to be creative and innovative in providing tourism programs based on the use of modern digital technologies

المقدمة :

يشهد عالمنا المعاصر مجموعة من التغيرات و التحولات العالمية، ويواجه العالم اليوم تحدياً خطيراً لم يشهده التاريخ من قبل (الدمنهوري، بدون؛ الشامى، 2021) ، تحدياً يترجمه الواقع نحو سباق التقدم فى التحول الرقمنى واستخداماته، حيث التقدم الهائل فى استخدام التقنيات والابداعات التكنولوجية فى مختلف اوجه الانشطة السياحية، فى عصر التحول الرقمنى اصبح ذكاء الوجهات السياحية ضرورة، للجذب السياحى، والتنمية السياحية بها، هذا التحدى يتطلب من المنظمات السياحية المختلفة فى محافظة الاقصر الاخذ بالابداعات التكنولوجية المختلفة وتطبيقها حتى تستطيع ملاحقة عالم التقدم التقنى والاستفادة من ايجابياته.

للسياحة وسائل وتقنيات خاصة لترويجها وتنشيطها، وللسياحة الثقافية مفهوم معاصر يربط بين السياحة والثقافة والتراث والتنمية، فإبراز تقنيات التكنولوجيا كأهم الادوات الحديثة فى تنمية السياحة الثقافية بالاقصر فى ظل احتدام المنافسة واعتماد تقنيات حديثة للترويج بالمنتج السياحى (بن ورقلة وبلقمارى، 2021 ; Khalil& Hisham, 2022).

تعد التكنولوجيا الرقمنية أمراً بالغ الأهمية فى المجال السياحى ، حيث تساعد فى تحسين تجربة السياحية للزائرين، لذا يجب على شركات السياحة والطيران والفنادق والمطاعم والمعابد والمتاحف واماكن الزيارات السياحية مواكبة أحدث اتجاهات التكنولوجيا فى صناعة السياحة والسفر. (Association of Caribbean States, 2023) وتعد شبكة الانترنت العمود الفقر الاساسى

والهام لانتشار تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تهدف الي جعل شبكة الانترنت اكثر جدوي من خلال تشكيلة من البرامج والخدمات (ابراهيم وفوزي، 2010)

استخدام التكنولوجيا الرقمية وآلية الذكاء الصناعي وتقنية الهيلوجرام والبعد الثالث في اماكن المزارات الاثرية والتراثية المختلفة من حيث التسويق للمنتج السياحي والتعامل مع استفسارات واسئلة السائحين والتعرف علي احتياجاتهم والتحديات التي تقابلهم ينشط ويحفز صناعة السياحة الي مصر وخاصة السياحة الثقافية في محافظة الاقصر، حيث أنه يسهل طرق الوصول إلى التراث التاريخي والثقافي، والمنتج السياحي الناجح هو الذي يكون معتمدا على التسويق الموجه، الذي يؤدي بدوره إلى تنمية منافذ البيع، مثل استخدام تكنولوجيا "الواقع الافتراضي". وطبقا لإحصائيات منظمة السياحة العالمية، فإن سوق السياحة التراثية هو من أهم الشرائح السوقية في المستقبل. (Abdo, 2019)

مشكلة البحث :

العالم المتغير اليوم من حولنا و المتغيرات المتوقعة مستقبلياً يجعل من مدخل التنمية السياحية المعتمدة على استخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة أمراً حتمياً أكثر منه اختيارياً، فابداعات وتقنيات التكنولوجيا في مجال القطاع السياحي ادي الي ظهور المنافسة الشديدة بين الدول السياحية لجذب اكبر عدد ممكن من السياح لزيادة الانفاق السياحي والايادات السياحية في ظل ما يفرضه زمن العولمة.

وتراث محافظة الاقصر في مجال السياحة الثقافية ثري ومتنوع، ولكنها غير مواكبة للتطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة في عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وتقنية الهيلوجرام ، وانترنت الاشياء ، والبعد الثالث، والواقع الافتراضي. حيث يوجد قصور في استخدام تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة في المزارات الاثرية السياحية المختلفة في مدينة الاقصر.

أهمية البحث:

مدينة الاقصر بما تزخر به من ثلث اثار العالم وجهة سياحية جاذبه للسياحة الثقافية، ومع استخدام التقنيات والابدعات التكنولوجية في عصر التحول الرقمي، والإدارة الذكية لسياحة التراث بشكل مستدام مع احترام الطبيعة والثقافة المجتمعية يعمل ذلك علي التنشيط السياحي وزيادة الحركة السياحية لنمط السياحة الثقافية لمحافظة الاقصر، وتعظيم الفوائد المتوقعة من تطبيق التقنيات الذكية والواقع الافتراضي وانترنت الاشياء وتقنية الهيلوجرام.

أهداف البحث:

1- التعرف علي مدي تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية

لتنمية السياحة الثقافية بمدينة الاقصر

2- التعرف علي دور التقنية الرقمية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

للسياحة الثقافية بمدينة الاقصر

فرضية الدراسة:

كلما زاد استخدام مختلف تقنيات التكنولوجيا الرقمية الحديثة والمطورة في المزارات الاثرية السياحية بمدينة الاقصر كلما ادت الي تنمية السياحة الثقافية المستدامة بها.

الدراسات السابقة:

وهناك دراسات عربية وأجنبية عديدة تناولت أهمية استخدام التقنيات التكنولوجية المطورة في مجال التنمية السياحية وسياحة التراث والسياحة الاثرية والثقافية علي الاخص لما لأهميتها في تنمية المقصد السياحي وزيادة قدرته علي المنافسة من خلال تنشيط الحركة السياحية القادمه اليه حيث المرونة في التسويق الالكتروني وعرض المنتج السياحي بأعلي جودة وتطور في المحتوي والعرض مما يجعله اكثر جاذبية وتأثير ويعمل علي زيادة الحركة السياحية والانفاق السياحي للسائحين ويترتب عليه زيادة الإيرادات السياحية والدخل السياحي وأهميتها في دعم عجلة التنمية الاقتصادية للدولة كالآتي:

1- فتناولت دراسة (Khalil& Hisham, 2022) : أهمية تحول مقاصد

السياحة التراثية الي وجهات سياحية ذكية خاصة، حيث قدمت عددا من الحلول المبتكرة لادارة السياحة التراثية بالاسكندرية بشكل مستدام، من خلال وضع نموذج مقترح للتحول الرقمي لحدائق المنتزه وتحويلها الي وجهة تراثية ذكية في محتوياتها سواء المبني او النباتات، ولا تقتصر التطبيقات الذكية المقترحة علي مجرد عرض عناصر الجذب في الموقع، بل ايضا الادارة الذكية لسياحة التراث بصورة

مستدامة مع احترام الطبيعة، والثقافة. ووضعت رؤية متكاملة للتنمية المحلية وإشراك جميع أصحاب المصلحة. ووضحت ان تطبيق النموذج المقترح بمثابة دليل أداة للسلطات المحلية ومديري اماكن السياحة التراثية لتنفيذ تطبيقات التقنيات الذكية كالواقع الافتراضي، والمعزز بالخيال، وإنترنت الأشياء.

2- كما تناولت دراسة (Ponsignon & Derbaix, 2020) : تأثير التكنولوجيا علي التفاعلات الاجتماعية بين الزوار في سياق السياحة الثقافية ، من خلال اجراء تجربة الانغماس في الواقع الافتراضي والواقع المعزز التخيلي بين الزائرين في بعض اماكن سياحة التراث، وكان من نتائجها تعزيز تجربة الزائر والتفاعل والاستمتاع والتعلم والترفيه والتواصل بين الزائرين، واوصت الدراسة بتعزيز استخدام التقنيات التكنولوجية لاثراء تجربة الزائر التفاعلية لتمكين نمط السياحة الثقافية.

3- ويهتم البحث في (Li and Ito, 2023) : بالتراث الثقافي الرقمي من خلال تنفيذ تقنيات رسم الخرائط بالإسقاط (PJM) واهمية استخدام الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز التخيلي والتقنيات التكنولوجية المختلفة في اثراء مواقع السياحة الثقافية القائمة علي التراث التاريخي والاثري، لتعزيز فاعلية تجربة السائح المعرفية بالتاريخ والثقافة والمتعة في ذات الوقت، ولتصبح هذه المناطق اكثر تنافسية في تطوير صناعة السياحة الذكية.

4- كما تناولت دراسة (Han and other, 2018) : كيفية تطبيق تكنولوجيا الواقع الافتراضي (VR)، والواقع المعزز (AR) حيث حددت الكيفية اللازمة لتطبيقها في المقصد السياحي الثقافي لتعزيز العائد الاقتصادي منها، ولتعزيز تجربة السائح في المقصد السياحي الثقافي، حيث ان تطبيق التكنولوجيا يفتح فرصا جديدة للمقصد السياحي في تحقيق استثمار جيد للمعروض السياحي وتشكيل تجربة سياحية جاذبة للسائح، مما يحقق استثمار سياحي مربح في سياق السياحة الثقافية من خلال تقديم قيمة اضافية من التحسين الافتراضي. واوصت بأهمية التركيز في تصميم واقع افتراضي جاذب لرغبات واحتياجات العميل.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل إلي حقائق دقيقة عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها، وكذا التوصل إلي استنتاجات ذات دلالة ومغزي عن الظاهرة موضوع الدراسة، فكان لا بد من تحديد المزارات الاثرية حيث المتاحف والمعابد المختلفة التي سوف تجرى بها العينات على مستوى القطاع السياحي الاثري بمدينة الاقصر، لاستطلاع آراء المسؤولين والعاملين بها ، لتكون لدينا صورة مكتملة من مجتمع العينة، وهذه العينة كدراسة حالة ميدانية، من خلال مجموعة من الإستبيانات التي تم توزيعها ، حيث تم توزيع 50 استمارة استبيان علي عينة البحث الخاصة بالمزارات السياحية بمدينة الاقصر، وكانت هذه الاماكن (معبد الاقصر، والكرنك، وحتشبسوت، معبد

هابو، وادي الملوك والملكات، متحف الاقصر ، متحف التحنيط ، السوق السياحي، الحديقة الدولية بالاقصر، منتزه الندي لاند، حديقة الموز)، وتم توزيع على 50 استبيان بنسبة استرداد 100% ، وتم توزيع إستمارات الإستبيان خلال الفترة الزمنية من 2023/7/1 حتي 2023/9/1، وقد كان إجمالي العينة صحيحاً ولم يتم إستبعاد شئ ، لأن استمارة الإستبيان تم توزيعها بشكل مباشر في شكل مقابلات مقننة، وقد كان إختيار العينة عشوائياً، وقد تم تدقيق كافة البيانات التي تم الحصول عليها من تجميع وفرز لها طبقاً للعينات الفعلية. وتم استخدام مقياس ليكرت بخمس مستويات متدرجة، وتم إعطاء أوزان نسبية لمكونات المقياس علي النحو التالي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1).

أدبيات الدراسة:

السياحة الثقافية

تعرف السياحة الثقافية علي انها "حركة الأشخاص الي مناطق الجذب الثقافي بعيدا عن مكان اقامتهم المعتاد، بهدف جمع معلومات وخبرات جديدة لتلبية احتياجاتهم الثقافية" (بن ورقلة وبلقماري، 2021 ; Han and other,

(2018). فهي نوع من السياحة يهتم بثقافة دولة ما، ونمط حياة شعبها وتاريخها والهندسة المعمارية والفن والدين، والأمور التي شكلت حياة الافراد بها. ويمكن ممارستها في المدن التاريخية والمناطق الحضرية والريفية، والمتاحف، لجمع المعلومات وتلقي التجارب الجديدة لتلبية رغباتهم الثقافية. ومن أنواعها سياحة التراث ، وسياحة المدن الثقافية والتاريخية، والسياحة العرقية والتقاليد المحلية، وسياحة المهرجانات، والثقافة الابداعية حيث حضور الانشطة الثقافية والفنية والصناعات الثقافية (حسن واخرون، 2019؛ فاضل وصيام، 2021؛ قموري، 2021؛ التهامي وعبد اللطيف، 2021؛ مرتضي وحسن، 2009؛ El Ozery, 2021)

محافظة الاقصر واماكن السياحة الاثرية بها:

تمتلك المحافظة علي العديد من الاثار التاريخية للحضارة الفرعونية مما جعلها في الصدارة لقوائم المزارات السياحية العالمية لذلك تعتبر من دعائم السياحة الاساسية المهمة في مصر (العرافي ، 2018)، والاماكن السياحية الهامة علي مستوي العالم لكونها تضم عددا كبيرا من المعابد والاثار الفرعونية التاريخية، وتمتد مناطق الجذب السياحي علي ضفتي المحافظة حيث تتمثل اثار البر الشرقي بالاقصر في معبد الاقصر، معبد الكرنك ، متحف الاقصر، متحف التحنيط، طريق الكباش، معبد المدامود. وتتمثل أثار البر الغربي بالاقصر في وادي الملوك ، وادي الملكات، معبد مدينة هابو، معبد الرامسيوم، منطقة دير المدينة ، مقابر النبلاء، معبد الدير البحري، تمثال ممنون، المعبد الجنائزي (سيدي الاول، منزل هوارد كارتر، معبد اسنا (معبد خانوم)، معبد الطود.

ونجد ان الحركة السياحية للمحافظة قائمة علي المقومات السياحية الاثرية بها أي النمط السياحي السائد بها هو السياحة الثقافية بسبب تميزها بتراث حضاري فريد (جمعة، 2022). فهي تحتوي وحدها علي سدس أثار العالم وتلث أثار مصر، بالاضافة المزارات السياحية للآثار الفرعونية يوجد كذلك المزارات الثقافية الحديثة مثل مكتبة مصر العامة مركز الثقافة، قاعة فرسان السماء، نادي التجديف ، بيت النوبة، نزل الشباب، المركز الحضاري للمرأة، حمام السباحة الاولومبي، الصالة المغطاة ، مركز اعداد القادة وقصر الثقافة الجديد. وتعتبر من اقل الاماكن تلوثا في مصر.

((www.luxor.gov.eg.2023))

احداث التقنيات التكنولوجية المستخدمة في صناعة السياحة:

تسببت عمليات العولمة والتدويل وتنفيذ تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ثورة في صناعة السياحة والضيافة، وتزايد أهمية الأعمال التجارية عبر الإنترنت في السياحة والضيافة بشكل مستمر، وأصبح السائحون على دراية أفضل وأكثر تطلباً وتطوراً من أي وقت مضى. فإن الابتكارات التكنولوجية الجديدة مثل شبكة الهاتف المحمول G5 والذكاء الاصطناعي وتحديد ترددات الراديو والأجهزة المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة القابلة

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

للارتداء والتطبيقات والعملات المشفرة و block chain غيرت بشكل كبير نموذج صناعة السياحة. لتكون قادرة علي المنافسة في سوق السياحة العالمي، ويجب على الوجهات تنفيذ تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ، والمنتجات والخدمات السياحية الجذابة والمبتكرة، وخلق تجارب سياحية أصلية على أساس مفهوم "E3" (الإثارة ، الترفيه ، التعليم) وتركز على احتياجات ومتطلبات وتوقعات السائحين، لخلق ميزة تنافسية وصورة جاذبه في سوق السياحة العالمي.

وتهدف تكنولوجيا السياحة والسفر إلى مساعدة المنظمات السياحية وموظفيها في تحسين بيئة العمل، أو تحسين تجربة السفر للعملاء ، أو كليهما معاً، حيث توفير الوقت ، وخفض التكاليف ، وخلق تجربة سفر أكثر سلاسة للمستهلكين. وتساعد الشركات على تبسيط عملياتها ومن ثم تقليل متطلبات التوظيف وخفض التكاليف وزيادة الدخل الذي تحققه، مما يؤدي إلى تحسين النتائج المالية. بالإضافة الي تحسين الدقة والراحة مع المساعدة في تقليل الخطأ البشري أو القضاء عليه، والقدرة التنافسية في سوق الاعمال.

1. البحث الصوتي والتحكم الصوتي

ساعدت الهواتف الذكية ومكبرات الصوت الذكية ومساعدو الذكاء الاصطناعي على زيادة أهمية البحث الصوتي فيما يتعلق بالاتجاهات التكنولوجية في صناعة السفر. حيث يستخدم عدد متزايد من عملاء السفر البحث الصوتي للعثور على تذاكر الطيران وغرف الفنادق وتجارب السفر وحجزها. لذلك ، يعد من الأهمية تصميم موقع الويب الخاص بالمنظمة السياحية والمنطقة

الاثرية مع وضع البحث الصوتي في الاعتبار ، حتى تتمكن المؤسسة من الاستفادة من هذا الاتجاه. من خلال استخدام الأجهزة التي يتم التحكم فيها بالصوت لحصول السائح علي معلومات دون الحاجة إلى التحدث إلى أحد الموظفين.

2. الروبوتات

تعد تقنية الروبوتات واحدة من أكثر أشكال تكنولوجيا السياحة والسفر إثارة ، وهي في تحسن مستمر. في المطارات واماكن المزارات السياحية والاثرية ، يمكنهم اكتشاف الأسلحة المخفية ، بينما يستخدم بعض المصنّعين أيضاً الروبوتات لإنشاء حقائب أمتعة تتبعك بذكاء. علاوة على ذلك ، يستخدم وكلاء السفر الروبوتات للفحص المسبق ، مما يجعل فترات الانتظار أكثر إنتاجية للعملاء. ويتم استخدامها كذلك للترحيب بالضيوف عند وصولهم وتقديم المعلومات. حيث زادت استخدامات الروبوتات استجابةً لـ COVID ، خاصة وأن لديها القدرة على تقليل الاتصال بين البشر.

3. المدفوعات غير التلامسية

القدرة على قبول المدفوعات غير التلامسية سيسمح هذا لاماكن المزارات الاثرية بمعالجة المدفوعات بسرعة أكبر ، وخاصة عندما لا يتمكن العملاء من الوصول إلى النقد أو بطاقة الائتمان أو الخصم الخاصة بهم. كما يعزز تجربة توفير الوقت للعميل. وبرزت كجزء أساسي من التسويق السياحي في أعقاب جائحة فيروس كورونا. مع قلق المسافرين من انتشار الفيروس ، يتردد الكثيرون في التعامل مع الأموال.

4. الواقع الافتراضي (VR)

هي تقنية توفر للمسافرين القدرة على تجربة مواقع بعيدة عن راحة منازلهم، باستخدام جولات VR ، يمكن للعملاء تجربة كل شيء من جولات المعابد والمتاحف الافتراضية الى المعالم والمتنزهات والانشطة السياحية الافتراضية. يمكن أن يساعد التفاعل والانغماس التقني للعميل، باعطاء المزار السياحي الاثري ميزة تنافسية على المنافسين الذين لم يستفيدوا بعد من هذه الأنواع من الاتجاهات التقنية. تتوافق الآن معظم جولات VR مع متصفحات الويب السائدة ويمكن أن تساعد العملاء الذين مازالوا مترددين في السفر في رؤية الفوائد بشكل أكثر وضوحاً.

5. الشات بوت (AI Chat- bots)

يمكن أن تكون روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي واحدة من أكثر استثمارات تكنولوجيا السفر منطقية التي يمكنك القيام بها ، لأن روبوتات الدردشة هذه يمكنها تزويد العملاء بإجابات سريعة على الأسئلة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ، بغض النظر عن توفر الموظفين. يمكن أن يكون هذا ضرورياً للارتقاء إلى مستوى التوقعات الحالية لخدمة العملاء. عادةً ما تكون روبوتات المحادثة هذه في أفضل حالاتها عند الإجابة على الأسئلة الشائعة التي لها إجابات قياسية. ومع ذلك ، فإن التطورات في تقنية

الذكاء الاصطناعي تتحسن باستمرار نتيجة لتفاعلاتها المستمرة والكثيرة مع العملاء حيث لديها القدرة علي التعلم وتخزين واسترجاع المعلومات.

6. تدابير الأمن السيبراني

تعد ذات اهمية كبري في صناعة السياحة والسفر، لأن هذه الشركات معرضة بشكل متزايد لخطر الهجمات الإلكترونية، وانتهاكات البيانات. حيث تعد شركات السفر هدفاً رئيسياً ، لما لديها من بيانات وفير لعدد كبير من العملاء. ومثال لذلك هجمات التصيد الاحتيالي وهجمات برامج الفدية. حيث يجب الاستثمار والتدريب على الأمن السيبراني وحلول الأجهزة والبرامج المختلفة للحفاظ على امن المعلومات. ومواكبة أحدث اللوائح والامتثال لقوانين حماية البيانات.

7. إنترنت الأشياء (IoT)

والذي يتضمن اتصالاً بينياً قائماً على الإنترنت بين الأجهزة اليومية ، مما يسمح لها بإرسال واستقبال البيانات. حيث يمكن استخدام تقنية إنترنت الأشياء في غرف الفنادق لتزويد العملاء بجهاز يتصل بكل شيء من الأضواء إلى السخانات وتكييف الهواء ، مما يسمح بالتحكم في كل شيء من مكان واحد. وفي المطارات ، يمكن تركيب حقائب الأمتعة بأجهزة استشعار لتتبيه الركاب عند المرور. (Stifanich & Šimunić, 2019).

8. تقنية التعرف

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الأثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

حيث القدرة علي إزالة الاحتكاك من عمليات الشراء وجعل التفاعلات سلسلة. تتضمن التقنية التعرف على بصمات الأصابع والتعرف على الوجه ومسح الشبكية والعديد من المعارف الحيوية الأخرى. يتم استخدامها بالفعل في بعض الفنادق للسماح بالوصول إلى الغرف عبر بصمات الأصابع أو للسماح بعمليات تسجيل المغادرة شبه اللا تلامسية. ومن المأمول في المستقبل أن تسمح هذه التقنية للعملاء بدفع ثمن وجبات الطعام في مطعم الفندق بمجرد السير عبر المخرج.

9. الواقع المعزز (AR)

الواقع المعزز مشابه للواقع الافتراضي، ولكنه يتضمن زيادة محيط الشخص الحقيقي بدلاً من استبداله. تتمثل الإضافة الرئيسية لهذا الاتجاه التقني في أنه أرخص من الواقع الافتراضي ، حيث يحتاج المستخدمون فقط إلى هاتف ذكي أو جهاز لوحي متصل بالإنترنت.

من خلال التراكبات الرسومية ، يمكن للعاملين في صناعة السياحة تعزيز تجربة العملاء بشكل كبير ، وتزويد العملاء بالمعلومات أو الترفيه. على سبيل المثال ، يمكن أن تسمح التطبيقات بزيادة الصور من خلال المرشحات والتأثيرات. يمكن أيضاً عرض تفاصيل حول الوجهات المحلية عندما يوجه العميل هاتفه الذكي إليها ، مما يوفر المعلومات في الوقت المحدد الأكثر صلة بالموضوع.

10. الذكاء الاصطناعي (AI)

بعيداً عن الروبوتات ، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بطرق أخرى أيضاً. لخدمة العملاء ، حيث تمتلك روبوتات المحادثة القدرة على تقديم أوقات استجابة سريعة للمشكلات أو الاستفسارات. كما أنها قادرة على التعلم باستمرار من التفاعلات مع العملاء. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن للمنظمات السياحية والمزارات السياحية المختلفة العاملة في صناعة السياحة استخدام الذكاء الاصطناعي لفرز البيانات بدقة وبشكل مستمر. يمكنه استخلاص استنتاجات حول أداء الأعمال أو الاتجاهات المرتبطة برضا العملاء وحتى إدارة المخزونات بذكاء.

11. البيانات الضخمة

في إدارة السياحة الحديثة ، تعد البيانات الضخمة حقيقة من حقائق الحياة ، وتستخدم جميع الشركات الناجحة تقنيات جمع البيانات الخاصة بها. وتحسين استخدامها ، حيث تستخدم شركات السفر المعلومات التي تجمعها لإجراء تعديلات محددة على عروضها. وتحليل أداء الأعمال الحالي. حيث استخدام البيانات الضخمة لأغراض إدارة الإيرادات ، وذلك باستخدام معدلات الإشغال التاريخية وغيرها من الاتجاهات السابقة لتوقع مستويات الطلب بشكل أفضل. عندما يكون الطلب متوقعاً ، يمكن أيضاً تحسين استراتيجيات التسعير والترويج.

12. Metaverse والسفر

يتوسع هذا في الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز ، مما يوفر بيئة رقمية يمكن أن تحدث فيها التفاعلات الاجتماعية. يتيح ذلك للمستخدمين التفاعل مع الآخرين أثناء استكشاف الاستجمام الرقمي لوجهات السفر.

13. NFTs أدخل صناعة السفر

هي أصول رقمية على blockchain وتمثل عناصر رقمية فريدة. غالباً ما ترتبط NFTs بالفن الرقمي ، ويشترك البعض في الصناعة بالفعل مع فنانيين محليين بطرق مفيدة للطرفين ، ولكن يمكن للتكنولوجيا أيضاً أن تعزز مخططات ولاء العملاء أيضاً. (Konstantinova, 2019)

14- تقنية الهيلوجرام.

فكرة العرض التجسيدي التخيلي لإظهار الصورة المجسمة ثلاثية الأبعاد للجسم المصور الناجمة عن تقاطع الأشعة الليزرية، واعتماده على اللون والضوء وزوايا الرؤية المختلفة (Daud & Novica, 2019)، فهو دائم التأثير الحركي حيث يبهر المشاهد، فيمكن استخدامه للترويج لأغراض دعائية (حسان، 2020؛ غازي، بدون)، وعليه يمكن استخدامه في الاحداث السياحية في المزارات الاثرية من خلال استدعاء احد الملوك الفراعنه القدماء في حفلات الصوت والضوء بشكل مجسد باستخدام اشعه الليزر، كما يمكن استخدامها في المتاحف (عيسي، 2021 ؛ Konstantinova, 201).

العلاقة بين السياحة والتكنولوجية والتنمية المستدامة :

مر التطور التكنولوجي للمعلومات والاتصالات في السياحة بمراحل متعددة وتم تطبيق التقنيات والابداعات التكنولوجية بها مثل انظمة الحجز الحوسبي، وانظمة التوزيع العالمية، وانشاء المواقع الالكترونية للمنظمات السياحية مما عمل علي سرعة الحجوزات وسهولة الاستخدام، والمنافسة السعرية. واصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءا واضحا في الحياة اليومية للعديد من المستهلكين (Li, 2022). حيث اصبحت منصات التواصل الاجتماعي التشاركي والابتكارات فيها علي نطاق واسع داعم اساسي للانشطة السياحية، مثل الاقامة والنقل والاتصالات التي تعود بالفائدة علي الموردين والسياح مع زيادة النطاق التنافسي.

وتطبيق التقنيات التكنولوجية وابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدوره يثري ويدعم اهداف التنمية المستدامة، وتساعد منظمات ادارة الوجهات السياحية في تمكين التنمية السياحية المستدامة من خلال تمكين العديد من التطبيقات او الادوات التي يمكن استخدامها لادارة المعلومات، وتحقيق رضا السائحين ، ودعم مشاركة المجتمع، وادارة استخدام الطاقة وتأثيراتها، وتشمل انظمة ادارة الوجهات (DMS)، وانظمة معلومات ادارة البيئة (EMIS)، والخدمات القائمة علي الموقع (LBS)، والمعلوماتية المجتمعية (CI)، والسياحة الافتراضية (VR)، وحاسبات الكربون.

حيث تمكن اصحاب المصلحة فيما بينهم من التفاعل السريع والجيد وجمع المعلومات وتحليلها وادارتها وتوزيعها، وقياس الاثار والمراقبة وإدارة المعلومات والتسويق وإدارة الموارد والتعليم السياحي. وتساعد أنظمة

معلومات إدارة البيئة (EMIS) في التخطيط السياحي واتخاذ القرار من خلال تقديم بيانات قيمة عن تأثيرات السياحة في الوجهة ومراقبة الانبعاثات وإدارة النفايات. كما توفر الخدمات القائمة على الموقع (LBS) معلومات عن المواقع المحددة للسائحين التي تساعد في إدارة الوجهات من حيث إعلام السائحين بالمواقع والمعالم السياحية لزيارتها وتتقيفهم حول المواقع الحساسة والسلوك السياحي المناسب، والخيارات المستدامة في الوجهة السياحية. كذلك يمكن استخدام المعلوماتية المجتمعية (CI) للمساعدة في التماسك المجتمعي، ومشاركته في القرارات المتعلقة بتطوير السياحة والتخطيط الجيد. والحفاظ على التراث والتقاليد.

ايضا تقدم السياحة الافتراضية (VT) الواقع الافتراضي (VR) والمعزز (AR) بدورها خياراً جديداً لتجربة المنتجات السياحية أو عروض الخدمات من خلال استخدام نظارات مجهزة تقدم الصور ثلاثية الابعاد متصلة بجهاز موبيل او جهاز الحاسوب. يمكن أن تقلل من تدهور مناطق الجذب عن طريق تقليل أعداد السياح حيث تقديم معلومات حول المزار السياحي والتراث الاثري بشكل افتراضي ثلاثي الابعاد، مما يؤدي إلى تأثيرات بيئية إيجابية. وحاسبة الكربون هي ابتكار منتج يُعلم السياح بصمة الكربون الخاصة بهم قبل وأثناء رحلتهم. (Tansomros, 2021; فراج، 2022). (Daud & Novica, 2019).

يمكن تحديد ثلاث مراحل رئيسية لتطوير التكنولوجيا في السياحة: المبيعات والتسويق، النظم البيئية للأعمال الرقمية، تكامل الأنظمة. ويحدث التحول الرقمي للسياحة في عدة اتجاهات: استخدام الذكاء الاصطناعي، وتقنية

blockchain، ومشاركة منصات الاقتصاد في السياحة، وإنترنت الأشياء، والواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والاستفادة من البحث الصوتي، وتجربة العملاء، والسفر الترفيهي. (Konstantinova, 2019)

دور استخدام الابداعات التكنولوجية في تنمية السياحة الثقافية

- تمكن من معرفة اتجاهات السائحين واراتهم في الانشطة والمنتجات السياحية المقدمة بما يسمح تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات السياحية
- جذب فئات جديدة من السياح المهتمين بالانترنت
- وسيلة لخفض تكلفة الترويج والتنشيط السياحي
- وسيلة لتطوير الخدمات والمنتجات والانشطة السياحية من خلال الابتكار والتجديد في الخدمة والمنتج السياحي المقدم
- ارساء كيانات سياحية معتمدة علي ادارة المعرفة ، كالفنادق الذكية، التطبيقات المركبة المقوية للتنافسية
- تتيح للسائح سهولة الحصول علي المعلومات، ووسيلة للمقارنة بين العروض السياحية المقدمه من خلال الاطلاع الافتراضي علي مختلف المعروض السياحي من المقاصد السياحية المختلفة، من خلال صور مرئية مدعمه بالبعد الثالث مما تتيح فرصه اختيار قرار السفر والسياحة بسهولة.

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الأثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

- المرونة في تطوير وتنويع المعروض السياحي ليوأكب المتطلبات السياحية الجديدة للسائحين
- سهولة الدفع الإلكتروني للخدمة السياحية المقدمه (بن ورقلة وبلقماري، 2021).

جهود وزارة السياحة والآثار في التحول الرقمي:

- تفعيل التذاكر الإلكترونية في عدد من المواقع الأثرية والمتاحف (معابد الأقصر والكرنك والدير البحري- وادي الملوك).
- تشغيل ماكينات الدفع الإلكتروني لتذاكر دخول معابد الأقصر والكرنك.
- إمكانية شراء تذاكر زيارة المتاحف والمعابد بالأقصر باستخدام كروت الائتمان للتذاكر الإلكترونية (الكروت البنكية).
- وضع خريطة للمتاحف من الداخل موضع عليها أماكن القاعات وأسماؤها وأرقامها، مما يسهم في مساعدة الزائر على التجول داخل المتحف بسهولة أثناء زيارته.
- وضع صوراً لأبرز مقتنيات المتاحف ومجموعة من الصور الأرشيفية النادرة.
- تطوير منصة الحجز الإلكتروني للمواقع الأثرية والمتاحف.
- تشغيل بوابات الدخول الإلكترونية في خمس مواقع أثرية ومتحف، وتشغيل ماكينات إصدار التذاكر الإلكترونية لدخول 25 موقع أثري ومتحف، لتحل محل التذاكر الورقية، بما يمكن السائحين من الحصول

على تذاكر دخول إلكترونية لهذه المواقع والمتاحف وسداد قيمتها باستخدام كروت الائتمان المختلفة.

• تشكل هذه الماكينات جزء من منظومة إلكترونية متكاملة لإصدار تذاكر حديثة تحمل QR code وتستخدم لمرة واحدة فقط عبر البوابات الذكية والتي تقوم بقراءة التذكرة بسرعة عالية أثناء سير السائح منعا للتكدس، كما أنها تتيح إحصاء عدد السائحين عند دخول المتحف والخروج منه لأغراض التأمين والمتابعة لما تم بيعه من التذاكر لمنع الدخول بتذاكر مزورة.

• جاري إنشاء تطبيق إلكتروني عبر الهاتف المحمول "موبايل أبليكيشن" والذي ستطلقه الوزارة قريبا للترويج للمقصد السياحي المصري محلياً وعالمياً، ويهدف التطبيق إلى تعريف السائح المصري والأجنبي بالأنماط، والمنتجات، والمعالم، والفعاليات، والأنشطة السياحية والثقافية والفنية والبيئية والبحرية المختلفة والتميزة للمقصد السياحي المصري، كما أنه سوف يساعد السائح على تنظيم رحلته داخل مصر قبل السفر إليها للاستمتاع بتجربة سياحية فريدة أثناء قضاء عطلته، هذا بالإضافة إلى إتاحتها للحجز الإلكتروني لتذاكر الزيارة الخاصة ببعض المتاحف والمناطق الأثرية كمرحلة أولى تمهيدا لإدراج كافة المواقع والمتاحف. (www.akhbarelyom.com, 2023)

• تعاون وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع وزارات الدولة وهيئاتها وأجهزتها لتحقيق التحول الرقمي والتطوير المؤسسي وميكنة

خدمات المواطنين حيث تقديم خدمات الربط باستخدام تكنولوجيا الاليف الضوئية ، واعداد وتحضير وتنقية قواعد البيانات، وميكنة نظم العمل، وتشكيل فرق نظم معلومات وتحول رقمي فرعي، مع تقديم الدعم الفني والتقني والمؤسسي للمنظومة والبرامج والحلول التكنولوجية ، واستدام المشروعات وميكنة التحول الرقمي وخدمات المواطنين.(www.luxor.gov.eg.2023)

- توفير الخدمات التدريبية في برنامجي الرخصة الدولية لقيادة الحاسب ICDL وتدريب الشباب على أساسيات وتطبيقات الحاسب. وورفع قدرات المجتمع المدني ومحو أمية الحاسب الآلي (mcit.gov.eg, 2023)

الدراسة التطبيقية

تم تقسيم استمارة الاستقصاء الموزعة علي الخبراء والمختصين في المزارات الاثرية بمدينة الاقصر بواقع 50 استمارة استبيان، مقسم علي محورين، مستخدما مقياس ليكرت الخماسي، وتم ترتيب الاسئلة طبقا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري كالاتي:

1- المحور الاول: تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية

المختلفة لتنمية السياحة الثقافية بالاقصر

السؤال	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب		
									تكرار	النسبة %
1. توفير التعاون من وزارة السياحة والاثار في تطبيق تقنيات التكنولوجيا الرقمية في المزار السياحي	8	29	10	2	1	3.82	11.29	2	تكرار	
	16	58	20	4	2				النسبة %	
2. توفر البنية التحتية للاتصالات والحوسبة الالكترونية في المزار السياحي	5	20	12	10	3	3.28	6.67	6	تكرار	
	10	40	24	20	6				النسبة %	
3. يوجد موقع الكتروني يستخدم التكنولوجيا الرقمية في التعريف بالمزار السياحي	6	22	9	8	5	3.32	6.89	4	تكرار	
	12	44	18	16	10				النسبة %	

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د. صباح محمد محمود

7	3.81	2.94	8	12	10	15	5	تكرار	4. توفر البرامج التسويقية الخاصة بالمزار السياحي من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية
			16	24	20	30	10	النسبة %	
1	10.22	3.98	1	3	6	26	14	تكرار	5. استخدام تقنية الدفع من خلال النت لمدفوعات العملاء والسائحين
			2	6	12	52	28	النسبة %	
8	14.34	1.62	19	31	0	0	0	تكرار	6. استخدام النكاء الاصطناعي والية التحكم الصوتي في الرد علي اسئلة العملاء وتقديم الاستجابة السريعه لهم في حل المشكلات
			38	62	0	0	0	النسبة %	
9	13.86	1.56	22	28	0	0	0	تكرار	7. استخدام الواقع الافتراضي للجولات السياحية الافتراضية للمزار السياحي
			44	56				النسبة %	
10	16.10	1.26	37	13				تكرار	8. استخدام تقنية الهيلوجرام في الاحداث السياحية الخاصة بالمزار السياحي
			74	26				النسبة %	
3	6.52	3.52	4	7	8	21	10	تكرار	9. توفر الوعي الكافي بين العاملين والمسؤولين بالمزار السياحي بأهمية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزار السياحي
			8	14	16	42	20	النسبة %	
5	7.78	3.18	0	13	19	14	4	تكرار	10. توفر العمالة المدربة في المزار السياحي علي استخدام تقنيات التكنولوجيا الرقمية المختلفة
			0	26	38	28	8	النسبة %	

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الأثرية لتنمية السياحة....) د. صباح محمد محمود

يتضح من الجدول انه يتوفر خدمة استخدام تقنية الدفع الالكتروني من خلال النت، ومن خلال الكروت البنكية، حيث تم التحول الرقمي للمدفوعات للمواقع الاثرية والمتاحف بمدينة الاقصر وهو توجه عالمي لتسهيل عملية الدفع الالكتروني وجاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدرة 3.98 وانحراف معياري يصل الي 10.22، بينما يحتل المرتبة الثانية توفير التعاون من وزارة السياحة والاثار في تطبيق تقنيات التكنولوجيا الرقمية في المزار السياحي بمتوسط حسابي 3.82 وانحراف معياري يصل الي 11.29، مما يدل علي ان وزارة السياحة والاثار تعمل علي استخدام التقنيات التكنولوجية في المزار السياحي، بينما يحتل المرتبة الثالثة بنسبة متوسط حسابي 3.52 وانحراف معياري 6.52 هو توفر الوعي الكافي بين العاملين والمسؤولين بالمزار السياحي بأهمية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزار السياحي، وجاء في الترتيب الرابع وجود موقع الكتروني يستخدم التكنولوجيا الرقمية في التعريف بالمزار السياحي بمتوسط حسابي 3.32 وانحراف معياري 6.89، بينما جاء في المرتبة الخامسة ان هناك توفر للعمالة المدربة في المزار السياحي علي استخدام تقنيات التكنولوجيا الرقمية المختلفة بمتوسط حسابي 3.18 وانحراف معياري 7.78، وهذا نتيجة لما تقوم به الوزارة من دورات تدريبية للعاملين بالمزارات السياحية بشكل دوري لكيفية استخدام الانترنت والتعامل معه في مختلف الملفات والمستندات، ومدفوعات العملاء الالكتروني، ورفع الصور والافلام الدعائية عن مختلف المعالم الاثرية والمزارات السياحية بالاقصر. وهنا يتبين طبقا لترتيب المتوسطات الحسابية والانحراف

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

المعياري، ومن خلال الترتيب الاول الي الترتيب الخامس وجود استخدام للتكنولوجية الرقمية من خلال تقنية الدفع الالكتروني المتوفرة للعملاء والسائحين باستخدام النت واستخدام الكروت البنكية، وتوفر موقع الكتروني تقدمه وزارة السياحة يوجد به برامج تسويقية للتعريف بالمزارات السياحية بمدينة الاقصر، وهناك تدريب للعمالة بالمزارات السياحية، وتوفر برامج توعية للعاملين بها باهمية استخدام التكنولوجيا، وهذا يوضحه ايضا النسب المئوية المتراحة بين الموافق والموافق بشدة والمحايد لهذه الاسئلة.

كما يتضح ضعف الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجية المعلومات والاتصالات في الاماكن الاثرية التاريخية في الاقصر حيث جاء في الترتيب السادس بمتوسط حسابي يصل الي 3.28 وانحراف معياري 6.67 ، فالتكنولوجية المستخدمة هنا تقتصر في توفير خدمة الواي فاي للنت، وجاء في المرتبة السابعة توفر البرامج التسويقية الخاصة بالمزار السياحي من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي 2.94 وانحراف معياري 3.81 ، وهذا الترتيب يدل علي ضعف برامج التسويق الالكتروني للمزارات السياحية، حيث يقتصر التسويق الالكتروني هنا من خلال رفع الصور والافلام الدعائية عن الاماكن والمعالم الاثرية في مزارات مدينة الاقصر علي موقع وزارة السياحة والاثار، وعلي شاشات عرض في متحف الاقصر ومتحف التحنيط وبعض المزارات السياحية الاخرى.

وبالنظر الي ترتيب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للترتيب الثامن والتاسع والعاشر وبالنظر الي نسبة اعداد الرفض والرفض بشدة لهم ، يتضح

انه لا يوجد استخدام للذكاء الاصطناعي والية التحكم الصوتي في الرد علي اسئلة العملاء وتقديم الاستجابة السريعة لهم في حل المشكلات حيث جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 1.62 وانحراف معياري 14.34، وجاء في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 1.56 وانحراف معياري 13.86 استخدام المواقع الافتراضي للجولات السياحية للمزار السياحي، وجاء في الترتيب العاشر والاخير بمتوسط حسابي 1.26 وانحراف معياري 16.10 استخدام تقنية الهيلوجرام في الاحداث السياحية الخاصة بالمزار السياحي. وعليه يدل هذا علي انه لا يتم استخدام المواقع الافتراضي للمزارات السياحية الاثرية سواء علي موقع الوزارة او داخل المزار السياحي، فالتكنولوجيا الرقمية تعمل علي تعزيز امكانية الوصول الي السياح، واستكشاف اماكن المزارات الاثرية كالمعابد والمتاحف التي تزخر بها محافظة الاقصر من خلال السياحة الافتراضية لبعض الفئات التي لا تستطيع السفر والتنقل مثل ذوي الاحتياجات الخاصة، وايضا الفئات التي ترغب في زيارة العديد من الاماكن دون ترك منازلهم، وتحمل تبعات اعباء الانتقال والسفر، مما يوفر لهم مستويات عالية من الامان، ومن وجهة اخري تعمل السياحة الافتراضية للمزارات السياحية علي الابهار والتشويق واثارة الرغبة في السفر ومعايشة التجربة الحقيقية للمزار السياحي. والتحفيز علي اتخاذ قرار السفر وشراء الرحلة السياحية. كما انه لا يتم استخدام تقنية الهيلوجرام في الاحداث والعروض السياحية الخاصة بتلك الاماكن، مثل عروض الصوت والضوء او غيرها من الحفلات، حيث الابداع والابتكار والتجديد في البرامج والاحداث السياحية المقدمة

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

للسائحين باستخدام تقنية الهيلوجرام في المزار السياحي لمسيرة التطور التكنولوجي المتسارع يوما بعد يوم، كما يتبين انه لا يتم استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للرد علي استفسارات السائحين او الشكاوي الخاصة بهم علي موقع الوزار او كخدمة خط ساخن علي التليفونات الخاصة بالمزارات السياحية.

المحور الثاني: دور التقنية الرقمية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للسياحة الثقافية بالاقصر

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الأثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

السؤال	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. استخدام التقنية الرقمية يحقق التنمية السياحية المستدامة للسياحة الثقافية بالاقصر	تكرار	32	18	-	-	4.64	13.02	2
	النسبة %	64	36	-	-			
2. استخدام التقنية الرقمية يعمل علي تقليل الاثار البيئية السلبية والمحافظة علي توازن البيئي بالمزار السياحي	تكرار	29	21	-	-	4.58	12.51	1
	النسبة %	58	42	-	-			
3. استخدام التقنية الرقمية يساعد في تحسين بيئة العمل داخل المزار السياحي	تكرار	28	21	1	-	4.55	12.05	3
	النسبة %	56	42	2	-			
4. يساعد استخدام التقنية الرقمية في تحسين الصورة الذهنية لدي السائح للسياحة التراثية والثقافية بمدينة الاقصر	تكرار	20	28	1	1	4.34	11.71	6
	النسبة %	40	56	2	2			
5. تساعد التقنية الرقمية في تسهيل وسرعة حجز ودفع قيمة الرحلة السياحية وزيادة الحركة السياحية الثقافية بالاقصر	تكرار	27	19	4	-	4.46	11.01	7
	النسبة %	54	38	8	-			
6. تسهل التقنية الرقمية علي السائح تجربة الرحلة السياحية افتراضيا قبل شرائها مما يثير دافعيته للقيام بالتجربة الفعلية للسياحة الثقافية	تكرار	27	23	-	-	4.54	12.31	4
	النسبة %	54	46	-	-			

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الأثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

بالاقصر									
5	11.88	4.51			1	23	26	تكرار	7. تسهل التقنية الرقمية علي السائح معرفة كل المعلومات عن السياحة الثقافية بالاقصر والتعرف علي الاماكن الاثرية بها قبل القيام بالرحلة
					2	46	52	النسبة %	

من ملاحظة من قراءة الجدول انه يوجد تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع الاسئلة ، حيث يصل اكبر متوسط حسابي الي 4.58 وانحراف معياري 12.51 في الترتيب الاول ، و اقل متوسط حسابي في الترتيب السابع الي 4.46 ، و وانحراف معياري الي 11.01، وايضا نسب الاعداد المتقاربة بين الموافق بشدة والموافق بين جميع الاسئلة، يتضح اهمية دور التقنية الرقمية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للسياحة الثقافية بمحافظة الاقصر لان التقنيات التكنولوجية والتحول الرقمي والحوسبة الرقمية والسياحة الافتراضية واستخدام تقنية الهيلوجرام والذكاء الاصطناعي واشكال التطور التكنولوجي بمختلف صورته، يعتبر حجر الاساس في التنمية السياحية المستدامة للسياحة الثقافية في مدينة الاقصر، وخاصة في العصر الحديث الذي يسبق الزمن في استخدام الزكاء الاصطناعي وتقديم الابهار السياحي بمختلف الصور والاشكال التكنولوجية التي تعمل علي توفير الوقت والجهد والتكاليف، وتحسين بيئة العمل وتقليل الاثار البيئية السلبية والمحافظة علي توازن البيئي بالمزار السياحي ، وكذلك تحسين المعارض السياحي وتقديمه في ثوب تقني جديد، يخلق الابهار والاستجابة السريعة لتجربة الرحلة السياحية للتمتع بها بشكل

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

حقيقي وليس افتراضي، وتؤدي فرص الرقمنة في المزارات السياحية الاثرية إلى خلق فرص سياحية جديدة حيث الكفاءات والمهارات الرقمية للعاملين، وتغيير التفكير، والإبداع والابتكار، وخلق علاقات جديدة بين المستهلكين والمنتجين، وتنفيذ ممارسات جيدة جديدة، وسلاسل قيمة جديدة ، وتسهيل إضفاء الطابع الشخصي على تجارب السياح، وتحسين الصورة الذهنية عن المقصد السياحي لديهم وتصحيح المعلومات المغلوطة ، وتأمين التمويل، والمساهمة في تكوينات جديدة للوجهة السياحية لمدينة الاقصر .

ولهذا يتطلب مجهود واهتمام اكبر من الدولة من خلال التعاون بين كافة الجهات المعنية بين وزارة السياحة والآثار وادارة المزارات السياحية المختلفة من معابد ومتاحف وغيرها لاستخدام احدث التقنيات التكنولوجية الحديثة في جذب الحركة السياحية الثقافية وازافة الاثارة والابهار في المعروض السياحي الثقافي. حتي يكون هناك تنمية سياحية مستدامة للسياحة الثقافية التي تتمتع بها مدينة الاقصر وتكون قادرة علي تلبية احتياجات الحاضر ومستمره للاجيال القادمة في المستقبل.

وعليه فقد تم صحة الفرض وهو كلما زاد استخدام مختلف تقنيات التكنولوجية الرقمية الحديثة والمطورة في المزارات الاثرية السياحية مثل المعابد والمتاحف بمدينة الاقصر كلما زادت حركة السياحة الثقافية والتنشيط السياحي بها وعمل علي التنمية المستدامة للسياحة الثقافية بها.

النتائج

- 1- عوامل استخدام الوسائط التكنولوجية والثورة المعلوماتية تساهم في بروز السياحة الثقافية وجذب مزيد من الحركة السياحية الثقافية الي محافظة الاقصر
- 2- استخدام الأدوات القائمة على التكنولوجيا في إدارة الوجهة السياحية الاثرية لمحافظة الاقصر يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بها.

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

- 3- غياب استراتيجية تطوير وترقية تكنولوجية واضحة قائمة علي تطبيق مختلف التقنيات الرقمية للاماكن الاثرية بمحافظة الاقصر
- 4- ضعف الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجية المعلومات والاتصالات في الاماكن الاثرية التاريخية في الاقصر.
- 5- يتم استخدام تقنية الدفع الالكترونية لمدفوعات العملاء والسائحين، واستخدام الكروت البنكية الممغنطة.
- 6- التحول الرقمي والفرص التي تخلقها القوة الدافعة لنجاح صناعة السياحة في المستقبل اذا ما تم تطبيقها تساعد المجتمع المحلي في التمكين والمشاركة الفعلية في التنمية السياحية المستدامة ، ورفع مستوى المعيشة له من خلال توفير فرص العمل في القطاع السياحي والقطاعات المختلفة المتصلة به وتعزيز المهارات من خلال توفير التعليم والتدريب والتتقيف .
- 7- السياحة الالكترونية اصبحت توجهها عالميا قائماً بالفعل ، ولا بد من مواكبته باعتباره هو مستقبل السياحة في العالم كله، واذا جري استغلاله بشكل جيد فسيكون له مردود كبير علي التدفق السياحي الثقافي بالمنطقة.
- 8- لا يتم استخدام الجولات الافتراضية في المزارات السياحية بمدينة الاقصر، وانه حال تطبيقها تتيح للسائح التعرف علي أهم المزارات

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

الأثرية السياحية المخطط لزيارتها، وامكانية الاطلاع علي كثير من المعلومات، كما أنه لا غني عن الزيارات الحقيقية ، فجمهور السياحة الثقافية لا تكتمل تجربته الا بزيارة المكان نفسه او الموقع الاثري .

9- ليس هناك استخدام لتقنية الهيلوجرام في المزارات السياحية بالاقصر، وفي حين استخدامها في العروض الخاصة بالمزار السياحية كتجسيد شخصيات الملوك والملكات الفرعونية في حفلات الصوت والضوء في المعابد السياحية يزيد ذلك من ابهار المشاهد ويرجعه الي استعادة الحضارة الفرعونية العريقة ومعاشتها، حيث امكانية رؤيتهم بشكل مباشر مما يثري العمل الفني السياحي للمعالم الاثرية من خلال عنصري الضوء والحركة الفاعلين في خلفيات الاثار السياحية.

التوصيات:

توصيات موجهة لوزارة السياحة والاثار:

- 1- توفير بنية تحتية تكنولوجية اضافة الي تطوير وسائل الدفع الالكتروني، التشجيع علي استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لدعم السياحة الثقافية والاعتماد علي شبكة الانترنت
- 2- رفع عدد المواقع المتخصصة في تقديم خدمات السياحة الثقافية لمدينة الاقصر وتحسين فعاليتها

3- تطوير الموقع الالكتروني لمحافظة الاقصر ويتم من خلاله وضع خريطة وصورا ومقاطع فيديو لمواقع السياحة الاثرية والتراثية في شكل معابد ومتاحف افتراضية .

4- التحول الرقمي التدريجي لتحويل المقصد السياحي الثقافي بمحافظة الاقصر الي مقصد سياحي ذكي قائم علي استخدام التطبيقات الذكية والمتطورة.

5- تقديم مشروع برامج سياحة افتراضية متنوعة للمعالم الاثرية المتعددة والتي تزرخ بها مدينة الاقصر في المعابد والمتاحف والمزارات الاثرية المختلفة من خلال الواقع الافتراضي من خلال انشاء منصة الكترونية متخصصة في الواقع الافتراضي. علي غرار ما هو موجود بالفعل وتنتيحه منصة Giza Mused المتخصصة في الواقع الافتراضي. حيث توفر لمستخدميها امكانية القيام بجولات سياحية بمنطقة الاهرامات في مصر وتوفر هذه المنصة مساحة افتراضية تم تصميمها بطريقة ثلاثية الابعاد للسماح للمستخدمين بزيارة الاهرامات افتراضيا والوصول الي بعض الاماكن الداخلية الموجودة بها، والتي قد يكون من الصعب زيارتها علي الاقدام مثل غرف الملوك.

6- استخدام الواقع الافتراضي في الاماكن التاريخية والاثرية في الاقصر من خلال برامج مخصصة لهذا الغرض يقدم في المزار السياحي لذوي الاحتياجات الخاصة والتي لا تستطيع المشي لرؤية المزارات

السياحية علي الطبيعة، لتحديث المعروض المقدم والمنافسة العالمية في ظل التقدم التكنولوجية المتلاحق في التطور.

7- تقديم مشروع لاهياء الاحداث السياحية الخاصة في المعابد التي تزخر بها محافظة الاقصر من خلال استخدام تقنية الهيلوجرام في حفلات الصوت والضوء ، حيث تصميم برامج اظهار الملوك والملكات بشكل مجسد في حجم كبير وفي موكب ملكي افتراضي من خلال هذه التقنية بصورة واضحة وجذابة وهم يتحدثون عن انفسهم ويحكون مجدهم وتاريخهم، مما يعمل علي تقديم تجربة سياحية اكثر جاذبية واثارة وابهارا للسائح.

8- مواكبة التوجه التكنولوجي والمنافسة فيه بقوة بكل الوسائل وتقديم محتوى منافس لأنه من اهم وسائل التسويق للقطاع السياحي، وفي الوقت ذاته يعمل علي تجنب اطلاق السائح علي كثير من المعلومات المغلوطة التي تنتشر علي كثير من المواقع وعلي وسائل التواصل الاجتماعي التي تجعل بعض السياح يتعاملون معها باعتبارها حقيقة. من أجل ذلك كان على مصر أن تعيد لمحافظة الاقصر مكانتها القديمة بجعلها أحد أهم محافظات مصر من الناحية الاقتصادية.

9- اتاحة بعض المواقع الاثرية والمتاحف لشعوب العالم، للاستمتاع بمشاهدة الحضارة المصرية القديمة، من خلال الواقع الافتراضي. عبر الصفحات الرسمية للوزارة علي شبكة الانترنت.

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الاثرية لتنمية السياحة....) د.صباح محمد محمود

- 10- يجب مشاركة القطاع الخاص ووزارة الاتصالات مع وزارة السياحة والاثار للتنشيط والترويج السياحي بتنفيذ مدينة فرعونية علي الميتافيرس واقتحام عالم التكنولوجيا الافتراضية في الالفية الجديدة باستخدام طرق مبتكرة من الواقع الافتراضي.
- 11- اعداد خطط ومسابقات لتشجيع الابتكارات والابداعات التكنولوجية في مجال السياحة الالكترونية لانتاج برامج سياحية متطورة معتمدة علي استخدام مختلف التقنيات الرقمية.
- 12- انشاء مركز اتصالات لتلقي شكاوى واستفسارات السائحين معزز بتقنية الذكاء الاصطناعي، وبناء وحدة نظم معلومات جغرافية، وتطوير الخريطة التجارية للمدينة.

المراجع العربية:

- 1- سهير حسين إبراهيم الدمنهوري: السياحة الثقافية و الأثرية و تدعيم الهوية و الإنتماء "دراسة اثنوجرافية" ، دراسات في اثار الوطن العربي، كلية الاداب ، جامعة حلوان، بدون..
- 2- بن ورقلة نادية وهدى بلقماري: سبل ترقية السياحة الثقافية في الجزائر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2021.
- 3- محمد عاصم محمد غازي: تأثير استخدام تقنية الهيلوجرام في التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة الروضة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية، بدون.
- 4- مططفي قموري: السياحة الثقافية ودورها في تحقيق جذب سياحي للمدن الامبريالية المغربية "مدينة مراكش نموذجا"، مجلة التمكين الاجتماعي، 2021.

- 5- حسان صبحي علي احمد حسان: الأبعاد المفاهيمية والتقنية للوحات الإرشادية الهولوجرامية وتوظيفها في المؤسسات الثقافية السعودية، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، 2020.
- 6- نشأت مرتضي و سوزان بكري حسن: إدارة مقومات سياحة التراث وآثارها في تنمية المجتمع "دراسة تحليلية بالتطبيق علي محافظة الاسكندرية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 2009.
- 7- محمد محمد فراج: دور المجتمع المحلي في تحقيق اهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر 2030، المجلة الدولية للدراسات السياحية والفندقية، 2022.
- 8- بختي ابراهيم وشعوبي محمود فوزي : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، 2010.
- 9- شيماء خليل سالم جمعة: التحليل المكاني للمواقع الاثرية السياحية في محافظة الاقصر باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية " دراسة في جغرافية السياحة"، المجلة العلمية بكلية الاداب، 2022.
- 10- محمد حسين محمد عيسي: دور التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في ابهار المشاهد للصورة المتحركة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، 2021.
- 11- سها رجب حسن وسوزان بكري حسن وسالي خليل: دور التراث الثقافي غير الملموس في تنمية سياحة التراث: دراسة حالة لمحافظة الفيوم، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، 2019.

12- عائشة التهامي وعلاء الدين اسامة عبد اللطيف: تنمية السياحة التراثية في مصر واستراتيجية ادراجها علي الخريطة السياحية بالتطبيق علي منطقة سانت كاترين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 2021.

13- محمد ابراهيم العراقي : تحليل التجربة المصرية في تطوير المدن التاريخية دراسة حالة مدينة الاقصر، مجلة كلية الهندسة جامعة الازهر، 2018.

14- دعاء رجب فاضل ورشا ابراهيم صيام: أليات تعزيز سياحة التراث الثقافي المستدام بالتطبيق علي منطقة ابو مينا الاثرية بالاسكندرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 2021.

15- اسماء مصطفى الشامي، الموارد التراثية والثقافية للدولة المصرية كداعم لصناعة السياحة والسفر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، 2021.

المراجع الاجنبية:

- 1- N. I. Khalil and A. A. Hashim: Can Smart Technologies Enhance Heritage Tourism? The Case of El Montazah Gardens-Alexandria-Egypt, Journal of Tourism, Hotels and Heritage (JTHH), 2022.

- 2- F. Ponsignon & M. Derbaix : The impact of interactive technologies on the social experience “An empirical study in a cultural tourism context”, Elsevier. 2020.
<https://www.elsevier.com/open-access/userlicense>.
- 3- H. Li and H. Ito: Visitor’s experience evaluation of applied projection mapping technology at cultural heritage and tourism sites: the case of China Tangcheng, 2023.
- 4- K. A. B. Daud, I. K. Hidayat, D. R. Rini & D. R. Novica: The Development of Interactive Hologram Augmented Reality Card for Wonosari Agro-Tourism, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 2019.
- 5- D. Han, Weber, J., Bastiaansen, M., Mitas, O., & Lub, X. : Virtual and Augmented Reality Technologies enhance the visitor experience in cultural tourism, M. Claudia tom Dieck & Timothy Jung (Eds.) The Power of Augmented and Virtual Reality for Business, Springer, Forthcoming, 2018.
- 6- D. S. M. El Ozery: Heritage Utilization and Community Engagement: The Role of Museums Outlets in Heritage Tourism. "Royal Jewelry Museum" in Alexandria as a Case Study", Special Issue for the International Webinar "The Power of Cultural Heritage in Socio-Economic Development”, 2021.

- 7- N. Tansomros : Influences of Social Media Marketing On Promoting the Cultural Tourism: A Case Study of Thailand, Journal of Management Information and Decision Sciences, 2021.
- 8- Association of Caribbean States: The impact of digital technology in promoting international Tourism in the greater Caribbean, Promoting the sustainable development of the Greater Caribbean, 2023.
- 9- A. H. Abdo: Digital Heritage Applications and its Impact on Cultural Tourism, Journal of the Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality, 2019.
- 10- X. Li, X. Liang , T. Yu, S. Ruan, and R. Fan : Research on the Integration of Cultural Tourism Industry Driven by Digital Economy in the Context of COVID-19-Based on the Data of 31 Chinese Provinces, National Library of Medicine, 2022.
- 11- S. Konstantinova: Digital Transformation in Tourism, International Journal, 2019.
- 12- T. Car, L. P. Stifanich & M. Šimunić: Internet of Things (IOT) in Tourism and Hospitality “Opportunities and Challenges”, Tourism in Southern and Eastern Europe, 2019.

المواقع الالكترونية:

(تقييم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المزارات الأثرية لتنمية السياحة....) د. صباح محمد محمود

1. <https://akhbarelyom.com/news,2023> مؤسسة اخبار اليوم
2. [http://www.luxor.gov.eg/MainPage,](http://www.luxor.gov.eg/MainPage)
الموقع الرسمي لمحافظة الاقصر 2023
3. [https://mcit.gov.eg/Ar/Media,](https://mcit.gov.eg/Ar/Media)
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات 2023